اختياره لقي ترحيبا من بوش والكتل السياسية العراقية

جواد المالكي يواجه اختبارا صعبا في تشكيل الحكومة وسط شكوك واسعة بالشارع في امكانية وقف التدهور

بغداد ـ من مايكل جورجي:

أشاد الزعماء العراقيون والرئيس الامريكي جورج بوش بتعيين السياسي الشيعي جواد المالكي كرئيس وزراء مكلف ولكنه يواجه الان المهمة الصعبة المتعلقة بتشكيل ائتلاف قادر على تجنب أي انزلاق في حرب أهلية. ويبدو ان صورة المالكي كرجل صارم مناسبة جدا في بلد يقول كثيرون فيه انه لا يمكن ان يقودهم سوى رجل قوي.

ولكن عراقيين كثيرين ممن يعيشون خارج المجمع الحكومي المحصن في بغداد قالوا بالفعل قبل تكليفه بتشكيل الحكومة السبت انهم يشكون في ان يتمكن اي من الزعماء العراقيين الحاليين أن يخلص البلاد بشكل سريع من المسلحين والعنف الطائفي.

وفي تأكيد للمخاطر قتل خمسة اشخاص على الاقل في هجوم بالمورتر قرب مبنى وزارة الدفاع العراقية في بغداد امس. واطلقت ثلاثة صواريخ ايضا قرب استاد لكرة القدم ولكن لم يؤد ذلك الى اصابة احد. ووسط اراقة الدماء زادت خيبة أمل العراقيين العاديين خلال شلل سياسي استمر أربعة اشهر حتى السبت وأدى الى اعاقة تشكيل حكومة جديدة. وتفاقم ذلك ايضا بسبب وعود في انتخابات كانون الاول (ديسمبر) بالقيام بعمل سريع لمعالجة مشكلات العراق.

وقال المالكي للصحافيين انه سيسعى لتشكيل اسرة لا تستند لخلفيات طائفية او عرقية ساعيا للتخلص من صورته كسياسي شيعي متشدد وتقديم نفسه كرجل قادر على توحيد الشيعة والعرب السنة والاكراد. ودعا المالكي الى دمج الميليشيات العراقية في القوات المسلحة. واضاف المالكي قائلا في أول كلمة له بعد تكليفه برئاسة الحكومة الجديدة ان الاسلحة يجب ان تكون في أيدي الحكومة وان هناك قانونا يدعو الى دمج الميليشيات في القوات المسلحة.

ودعت الولايات المتحدة في الماضي الى نزع سلاح الميليشيات وقال السفير الامريكي زلماي خليل زاد ان رجال الميليشيات يقتلون عددا من الناس اكثر من المسلحين. وتأمل واشنطن بأن يعزز وجود حكومة وحدة وطنية الاستقرار في العراق ويتيح لها بدء اعادة جنودها الذين يزيد عددهم عن 130 ألف فرد الى الوطن. وقال بوش في سكرامنتو بكاليفورنيا ان اتفاق زعماء العراق على تشكيل حكومة ائتلافية جديدة يعد انجازا تاريخيا «سيجعل امريكا اكثر امنا».

واضاف ان «الولايات المتحدة وشركاءنا في التحالف سيعملون مع الحكومة العراقية الجديدة لاعادة تقييم اساليبنا وتعديل طرقنا وتعزيز جهودنا المشتركة لتحقيق النصر في هذه الجبهة المحورية في الحرب على الارهاب».

وأمام المالكي مهلة شهر لتشكيل الحكومة وعرضها على البرلمان. ويواجه المالكي مهمة صعبة تتمثل في معالجة مشكلة عنف المسلحين وتخفيف حدة الصراع الطائفي ونزع سلاح الميليشيات وانقاذ الاقتصاد في بلد يقول كثيرون انه يقف على شفا حرب أهلية. وكان التحالف الشيعي أكبر كتلة في البرلمان قد رشح المالكي يوم الجمعة في تصويت جاء كحل وسط لانهاء أربعة أشهر من الجمود السياسي.

ويتهم الزعماء العرب السنة وزارة الداخلية التي يقودها الشيعة بادارة فرق اعدام تستهدف السنة ولذا فقد تكون هناك معركة طويلة حول السيطرة على حقيبة الداخلية. وينفي الشيعة غض الطرف عن تشكيل فرق اعدام. وقالت واشنطن ان الفراغ السياسي الذي دام أربعة أشهر في العراق أذكى اراقة الدماء. والمالكي قيادي متشدد بحزب الدعوة دفع من قبل باتجاه اعدام مسلحين سنة قتلوا عراقيين وتطهير الحكومة من أعضاء حزب البعث السابق الذي كان يتزعمه صدام حسين.

وكان ينظر الى المالكي من قبل على نطاق واسع على أنه سياسي طائفي غير أن زعماء سياسيين من السنة قالوا انه يمكنهم التعامل معه. ويعد دعم الزعماء السنة مهما حيث يستمد المسلحون الدعم من الاقلية السنية. وقال حسين الفلوجي عضو جبهة التوافق العراقية الكتلة الرئيسية للعرب السنة انهم لاحظوا من تصريحاته السابقة ان لديه مواقف طائفية وأن من الخطأ القول بأنه ليست لديهم مخاوف بشأنه. غير أنه أضاف أنهم يطلبون منه استيعاب الدروس من الاحداث الماضية الاخيرة.

وقال ان المالكي يتمتع ببعض السمات الطيبة وأنه شدد خلال المفاوضات على مسودة الدستور العراقي على وحدة العراق وعلى الحاجة الى توزيع موارد العراق بشكل عادل. وأعلن الجيش الامريكي ان خمسة جنود امريكيين قتلوا السبت في هجومين منفصلين بقنابل زرعت على جانب طرق جنوبي بغداد. وقتل اكثر من 2380 جنديا امريكيا في العراق منذ الغزو الذي قادته امريكا في اذار (مارس) عام 2003 لاسقاط صدام حسين. (رويترز)

طفلان عراقيان يبكيان اثناء تشييع قريب لهما في بغداد امس (رويترز)

مقتل سبعة عراقيين في سقوط قذيفة كاتيوشا قرب وزارة الدفاع

■ بغداد ـ اف ب: اعلنت وزارة الدفاع العراقية في بيان امس ان سبعة مدنيين قتلوا في سقوط قذيفة كاتيوشا بالقرب من مدخل وزارة الدفاع العراقية.

وقال البيان «ان سبعة من المدنيين قتلوا واصيب ثمانية اخرون عندما سقطت قذيفتا كاتيوشا على موقف للسيارات المدنية في منطقة كرادة مريم قرب مدخل وزارة الدفاع».

واكد البيان ان «الهجوم الحق اضرارا بـ19 سيارة مدنية».

وكانت مصادر امنية عراقية اعلنت امس الاحد مقتل ستة مدنيين واصابة ثلاثة اخرين بجروح في سقوط قذيفة هاون قرب وزارة الدفاع العراقية.

وتقع وزارة الدفاع داخل المنطقة الخضراء المحصنة التي تضم مباني السفارة الامريكية والبريطانية وعددا من مباني الحكومة العراقية.

من جهة اخرى، عثر مغاوير وزارة الداخلية على جثث ستة مدنيين مجهولي الهوية قتلوا برصاص في منطقة الصليخ (شمال)، وفقا لمصدر وزارة الداخلية ذاته.

وفي ناحية المشروع (65 كلم جنوب)، اعلن مصدر في الشرطة «جرح احد ابناء مدير الناحية علي السعدي في انفجار قنبلة صباح اليوم (امس) زرعها مجهولون في المنزل».

ويبلغ نجل مدير الناحية من العمر اقل من عشر سنوات.

وفي بيجي (200 كلم شمال)، اعلن مصدر امني عراقي «مقتل احد عناصر الشرطة وجرح اثنين اخرين في انفجار عبوة ناسفة استهدفت موكب قائد شرطة محافظة صلاح الدين اللواء حمد الجبوري».

وفي مدينة الكوت (175 كلم جنوب)، اعلن مصدر في شرطة المدينة «اصابة اربعة مدنيين بجروح بينهم امرأتان في انفجار عبوة ناسفة فجر اليوم (الاحد) كانت تستهدف قوات الامن العراقي التي تمر في حي الجهاد» غرب المدينة.

سكان بغداد مشغولون بالانفجارات والازمات عن التفكير في من يحكمهم

بغداد ـ «القدس العربي»

ـ من ضياء السامرائي:

على الرغم من الاحتقان السياسي الذي جاء نتيجة تناحر الكتل السياسية وتاثيرها على واقع الشارع البغدادي الا ان السكان يرغبون اليوم بصدام جديد يعيد لهم الامن المفقود والاستقرار الذاتي والانتهاء من خوف الشارع.

بهذا التعبير يقول احمد مصطفى العتابي من سكنة منطقة الصليخ والذي يضيف على الرغم من ابواق الاستعراض السياسي ان القيادة في بلادنا هي بيد الامريكان وهم بالنتيجة احتلال جاثم على صدورنا.

اما نسرين مشتاق العزاوي من سكنة منطقة الكرادة الشرقية وتعمل مهندسة في وزارة الزراعة فتقول استغرب على رئيس البرلمان الجديد هل فعلا هذا هو حال العراق رجل لا يهمه الا المزاح والاعتذار وكانه من بلد ليست محتلة بالمرة.

وتساءلت اي فرق سيجده العراقيون بهذه الحكومة الدائمة هل سيخرج رئيس الحكومة في شوارع بغداد ويسأل من جاع ومن ليس لديه عمل هل بامكانه ان يزور المستشفيات ويراعي المرضى كما كان صدام من قبل. ان استطاع وخرج من قبوه في المنطقة الخضراء فانه رجل مقدام ويستحق ان تسير من خلفه الاف الناس.

اما علي عمر مرتضى من سكنة منطقة الدورة فيقول لا اعتقد انني سأجد في هذه الحكومة غير مزيد من الجثث الملقاة في شوارع بغداد الرشيد وسأجد ساعات اطول في انقطاعات الكهرباء. وضحك من مسألة

تنازل الجعفري الى المالكي وتساءل ما الفرق كلاهما من تيار واحد وكلاهما في منهج واحد لا فرق بين الجعفري والمالكي سوى باللحية البيضاء والايام تثبت ذلك.

اما خليل الكاظمي من سكنة الكاظمية فقد تعجب من الاحتفال بتشكيل ما يسمى حكومة دائمة وما زال الاف العراقيين والعراقيات داخل السجون الامريكية التي تحتل العراق من الشرق الى الغرب. وتساءل الكاظمي هل يوجد من يقول لنا اين يتجة بنا الامريكان واعوانهم اصحاب انفاق المنطقة الخضراء. هل من الواجب على احد ان يقف بجانب حكومة اسست على اسس طائفية وكيف سيكون الاتفاق بعد فترة على اسس وطنية.

مضيفا ماذا سيفعل السنة من النواب لو اصر الحكيم على جعل بغداد اقليما منفصلا هل يستقيلون ام سيقولون ان هذا امر داخلي الامور معقدة السبب هو واحد ويحتمله وحده هو صدام حسين عندما فكر في يوم من الايام ان يعفو عن شخص مجرم كما فعل مع الطالباني الذي يبيع ويشتري في العراق تحت حجج الديمقراطية.

ويقف علي الدروبي من منطقة الشعلة على نقطتين اساسيتين كما يقول الاولى هل يمكن قبول حكومة ليست لها سيادة قانونية والنقطة الثانية هل يمكن ان يأتي يوم ونشعر بان العراقي لا يخطفه الموت عنوة في الشارع من جراء فقدان الامن؟

الجواب سيكون بطرد الاحتلال بالقوة لانه سبب ماساة العراقيين اجمع فهو فرق الاخ واخيه وازال الشعور القوي بالانتماء لهذا الوطن. مؤكدا ان اغلب من انقلبوا على الرئيس صدام حسين كانوا يخافونه اكثر ما يخافون الله.

ولا تكترث ونساء العامري من يحكم العراق بقدر من يوفر الامن للمواطن العراقي الذي اصبح يخاف حتى من جاره الذي عاش معه طوال فترة 30 عاما واكثر من ان يكون قد انجرف في احد التيارات التي تعيق الروابط الاجتماعية.

وسخرت من اجواء انتخاب الرئاسات الحكومية مكتفية بالقول هل توجد مقارنة بين رجال صدام ورجال المنطقة الخضراء الجواب الجميع يعرفه.

«مام جلال» قومي متشدد اصبح اول كردي يترأس العراق منذ تأسيس الدولة

بغداد ـ من كمال طه:

نجح جلال طالباني اول رئيس كردي في تاريخ العراق الحديث الذي اعيد انتخابه السبت في هذا المنصب لولاية مدتها اربع سنوات في رهانه تكذيب كل الذين يصفون الاكراد بانهم مواطنون من «الدرجة الثانية».

وكان طالباني انتخب رئيسا للعراق لمرحلة انتقالية في نيسان (ابريل) من العام الماضي. وقد اعيد انتخابه السبت لولاية تستمر اربع سنوات مما اثار موجة من الفرح في معقله السليمانية احدى ثلاث محافظات في كردستان العراقية.

وخلال ولايته سعى الرئيس العراقي الى التهدئة مع جارتيه سورية وايران مع انهما منبوذتان من الولايات المتحدة التي تتهمهما بدعم التمرد في العراق. لكنه رأى ايضا ان اي انسحاب مبكر للقوات الامريكية سيشكل «كارثة».

وطالباني الملقب «مام جلال» اي «العم جلال» باللغة الكردية، قومي كردي متشدد قاد حملة استمرت عقودا للمطالبة بحقوق شعبه ونجح في كسر نظرية «الاكراد مواطنون درجة ثانية في العراق الجديد».

وطالباني القصير القامة المتلىء الجسم الذي يلبس الملابس الغربية على عكس بارزاني حصل على الدوام على مبتغاه وقام بما يعتبره محقا ولو ان خياراته جعلته في بعض الاحيان يخسر حلفاء. وامتاز طالباني طوال فترة حكمه للعراق ببساطته ودماثة خلقه ومرحه حتى انه اشتهر بمقولة «بابي مفتوح لكل العراقيين».

حتى انه غالبا ما كان يطلب من الصحافيين المحليين العراقيين الذين يلتقيهم بين الحين والاخر بأن يخبروه بماذا يتحدث عنه العراقيون البسطاء في الشارع.

ولد طالباني في 1933 في قرية كلكان (400 كلم شمال شرق بغداد) واصبح من اشد المدافعين عن العقيدة القومية الكردية بدافع الاعجاب بالملا مصطفى بارزاني القائد العسكري والزعيم الكردي التاريخي.

وطالباني متزوج من هيروخان ابنة المفكر الكردي الراحل ابراهيم احمد وله ولدان، بافل وقباد. وهو مولع بقراءة الكتب السياسية ولم يكن قد بلغ من العمر 15 عاما عندما ابدى ولعه بالشؤون السياسية.

وشارك في المظاهرات العارمة التي جرت في 1952 في شارع الملك غازي وسط بغداد وحمله زملاؤه على اكتافهم وهو يهتف ضد الاستعمار ومن اجل حكم الشعب.

وفي 1955 اضطر الى ترك كلية الحقوق في بغداد وهو في عامه الاخير والاختفاء بسبب نشاطاته السياسية ليعود بعد سقوط الملكية العام 1958 الى اكمال دراسته في نفس الكلية.

عمل طالباني محررا صحافيا في صحيفتي «خبات» التي تعني الوطن وصحيفة كردستان.

وعندما تخرج من كلية الحقوق عام 1959 استدعي للخدمة العسكرية الالزامية في الجيش العراقي حيث خدم كضابط احتياط في وحدات المدفعية والدروع.

والتحق طالباني الشاب بالحزب الديمقراطي الكردستاني واصبح عضوا في اللجنة المركزية وهو في الـ18 من العمر. وقد ظل وفيا له حتى 1964 حيث انضم الى صفوف انشقاق ادى الى صراع داخلي طويل بين اكراد العراق.

هرب الى ايران بعد ان عارض قرارا لمصطفى بارزاني بوقف المعارك ضد قوات الحكومة العراقية، وبعد هزيمة حركة التمرد الكردية عام 1975، اسس الاتحاد الوطني الكردستاني في خطوة كرست انفصاله عن بارزاني.

واكتسب الاتحاد الوطني الكردستاني ذو التوجهات الاشتراكية شعبية في الاوساط المدينية.

ويعارض طالباني انسحاب القوات المتعددة الجنسيات من العراق قبل الاوان، مؤكدا ان اي خروج مبكر سيكون «كارثة». (اف ب)

المشهداني رئيس مجلس النواب الجديد اسلامي معارض افرج عنه صدام قبل الغزو

بغداد ـ من نافع عبد الجبار:

داود المشهداني الذي انتخب السبت رئيسا لمجلس النواب العراقي لولاية مدتها اربع سنوات طبيب سني لوحق في عهد صدام حسين وسجن مرتين وافرج عنه بموجب العفو الذي اصدره الرئيس المخلوع قبيل الغزو الامريكي البريطاني.

والمشهداني في الخمسينات من العمر وطبيب من مواليد منطقة الكاظمية ذات الغالبية الشيعية شمال بغداد حيث انهى دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

وتخرج المشهداني من كلية الطب جامعة بغداد في 1972 والتحق بالجيش برتبة ملازم اول طبيب. وعندما بلغ رتبة رائد عين آمرا لوحدة الميدان الطبية السادسة.

وفي الثمانينات وبعد ثلاثة اشهر من بدء الحرب العراقية ـ الايرانية (1980 ـ 1988) حكم على المشهداني بالسجن لمدة عامين بتهمة ترويج افكار معادية للحزب والثورة.

وقد طرد من الجيش وصودرت امواله المنقولة وغير المنقولة وحرم من السفر الى خارج العراق.

وامضى عاما ونصف العام في السجن ثم اطلق سراحه لحسن السير والسلوك.

مارس المشهداني الطب في عيادته الخاصة في بغداد وفي عام 1998 سمح له بالسفر الى خارج العراق ولكنه توجه الى كردستان في شمال العراق حيث ارتبط بالتيار الاسلامي هناك وخصوصا الحركة الاسلامية بقيادة الشيخ علي عبد العزيز.

وقال «كان بامكاني السفر ومغادرة العراق لكني كنت اخشى كذلك على أهلي من بطش النظام السابق».

قام المشهداني بالتنقل بين بغداد وكردستان وفي عام 2000 القي القبض عليه وكشف امر علاقته بالاحزاب الاسلامية بعد قلاقل اثارها اكراد مقربون منه حيث حكم عليه بالاعدام قبل ان يخفف الحكم الى 15 عاما من قبل محكمة الثورة لعدم وجود المبررات القانونية.

ويقول المشهداني ان «تخفيف الحكم جاء بعد ان دفعت رشوة لرئيس محكمة الثورة قيمتها 32 مليون دينار عراقي» اي 12300 دولار تقريبا انذاك.

ويضيف مازحا «لذلك فان لدي نقطة سيئة لانني حاولت رشوة القضاء».

وتابع المشهداني «لكنني اتعهد امامكم اليوم بأنني لن اسمح لاي احد بأن يرتشي».

امضى المشهداني سنتين من العقوبة ثم افرج عنه في العفو العام الذي اصدره الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين قبل الاجتياح الامريكي ـ البريطاني للعراق في آذار (مارس) 2003.

ويقول في هذا الصدد «في احدى المرات عندما كنت في السجن التقيت بمقدم في جهاز المخابرات مسؤول عن التحقيق قال لي ان العراق مقبل على كارثة ماذا نفعل؟».

ويضيف «قلت له افرجوا عن كل النزلاء الستين الفا في سجن ابو غريب حتى لا يستغلهم الامريكيون عندما يحتلون السجن لان بإمكانهم ان يعطوا كل واحد منهم رشاشا ويتمكنوا بذلك من احتلال بغداد».

كان المشهداني مسؤولا في الهيئة العليا للدعوة والارشاد (سلفية) ثم انضم الى مجلس الحوار الوطني ثم جبهة التوافق العراقية (السنية) برئاسة عدنان الدليمي.

وعند اعلان فوزه بمنصب رئيس مجلس النواب تعهد المشهداني بالعمل من اجل خدمة العراق. وقال «ساكون سائرا ضمن المبادىء والمثل التي تربينا عليها».

وانتخب المشهداني رئيسا للنواب بـ159 صوتا من اصل 256 نائبا. (اف ب)

محاكمة صدام وسبعة من مساعديه في قضية الدجيل تستأنف اليوم

■ بغداد ـ اف ب: تستأنف اليوم الاثنين محاكمة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وسبعة من معاونيه في قضية مقتل 148 قرويا شيعيا في بلدة الدجيل عام 1982 اثر تعرض موكبه لاطلاق نار هناك.

وكان القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن رئيس المحكمة الجنائية العراقية العليا قرر في 19 من نيسان (ابريل) الحالي تاجيل جلسات المحاكمة الى 24 نيسان (ابريل) تلبية لطلب المدعي العام جعفر الموسوي.

وقد تقدم الادعاء بهذا الطلب لاعطاء مزيد من الوقت لخبراء الادلة الجنائية للمقارنة بين خطوط وتواقيع المتهم مزهر عبد الله الروبد في قضية الدجيل والمستندات المبرزة والموجودة كأدلة ضده لدى هيئة المحكمة.

وكانت المحكمة اعلنت الاربعاء (الماضي) ان خبراء الادلة الجنائية تأكدوا من صحة توقيع الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين على وثائق جديدة تتعلق بقضية الدجيل.

وقال القاضي رؤوف رشيد ان «خبراء الادلة الجنائية تمكنوا من مقارنة قرارات مجلس قيادة الثورة الذي كان اعلى سلطة في العراق في العهد السابق والقرارات الموقعة من قبل المتهم صدام حسين».

واضاف ان «الخبراء قدموا ملحقا لتقريرهم السابق. ونتيجة الفحص كانت ان كتابة الهوامش المحررة في المطالعة وتواقيع قرار مجلس قيادة الثورة والمرسوم الجمهوري والمنسوبة لصدام حسين تطابق نماذج كتاباته وتواقيعه».

العثور علي جثث 14 عراقيا وعليها اثار تعذيب

■ بغداد ـ قنا: عثرت الشرطة العراقية وسط العاصمة بغداد امس على 14 جثة لاشخاص تم اختطافهم علي ايدي مجموعة مسلحة ترتدي زي مغاوير الداخلية قبل اسبوع من منطقة السنك.

وذكرت مصادر طبية انه عثر على الجثث وتبدو عليها اثار تعذيب في اجسامهم.

جدير بالذكر ان القتلى هم من المصلين في جامع نجيب في منطقة الصليخ ويمارسون اعمالا تجارية في منطقة السنك.

في غضون ذلك نجا اللواء حمد النامس قائد شرطة صلاح الدين امس من محاولة اغتيال اثر تفجير عبوة ناسفة عن طريق التحكم عن بعد استهدفت موكبه اثناء مروره في مدينة بيجي شمال العراق مما اسفر عن مقتل احد عناصر حمايته واصابة اخر.

من ناحية ثانية اعتقلت قوات الامن العراقية امرأتين ايرانيتين ورجلا ايرانيا لتجاوزهم الحدود العراقية وعدم حملهم الاوراق الرسمية وتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

علاوي يدعو الى تشكيل الحكومة العراقية خلال ايام وليس اسابيع

■ بغداد ـ اف ب: دعا رئيس الوزراء العراقي الاسبق اياد علاوي في بيان امس الاحد الى تشكيل الحكومة العراقية خلال ايام وليس اسابيع.

وقال علاوي الذي يتزعم القائمة العراقية الوطنية ان «تشكيل الحكومة تأخر اربعة اشهر تقريبا بالرغم من ان العراقيين بحاجة الى حكومة (...) حيث اصاب هذا التأخير العراقيين بالاحباط والعملية الديمقراطية بالخذلان».

واضاف «من المهم ان تتشكل الوزارة العراقية سريعا وفي ايام وليس اسابيع فشعبنا لن يقبل مزيدا من التأخير».

وتابع البيان ان «المهام الرئيسية للحكومة القادمة يجب ان تكون في بناء وحدة وطنية حقيقية بعيدا عن التقسيم الطائفي والعرقي والجهوي (...) حيث جرى تهميش للوحدة الوطنية خلال العام المنصرم».

ودعا البيان الحكومة الجديدة الى ان «تضع في اولوياتها بناء مؤسسات الامن والجيش وفق معايير وحدة وطنية حقيقية ولاؤها للشعب والوطن وضمان توفير الخدمات لكل العراقيين وبناء سمعة العراق الدولية واعادة الثقة والكبرياء للعراق وشعبه».

وكذلك اكد البيان «دعم مؤسسات الدولة التي ستقوم على اسس سليمة ومنها المجلس النيابي العراقي».

خليل زاد يؤكد دعم الولايات المتحدة للحكومة المقبلة

■ اربيل (العراق) ـ اف ب: اكد سفير الولايات المتحدة في العراق زلماي خليل زاد في مؤتمر صحافي امس الاحد في اربيل (350 كلم شمال بغداد) دعم حكومته للحكومة العراقية المقبلة.

وقال السفير الامريكي في المؤتمر الصحافي المشترك مع الرئيس العراقي جلال طالباني ورئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني «اؤكد دعمي الشخصي ودعم الولايات المتحدة للعملية السياسية» في العراق.

واضاف «اكدت للرئيسين (طالباني وبارزاني) التزام الولايات المتحدة بدعم العراق وحماية اراضيه ودعم وحدته وسيادته».

واوضح «سنعمل جميعا بجد لينجح رئيس الوزراء في عمله متمنين له النجاح في تشكيل وزارة قوية ومتماسكة»، في اشارة الى جواد المالكي الذي كلفه طالباني السبت تشكيل الحكومة العراقية القادمة.

واعرب خليل زاد عن ثقته العالية بالمالكي. وقال ان المالكي «شخصية وطنية قوية سيكون بامكانها النجاح في مهامها، بمساعدة القيادات العراقية الاخرى وخلال الوزراء الاقوياء» الذين سيتولون الحقائب الوزارية.

من جانبها، وصفت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس السبت قرار الرئيس العراقي جلال طالباني تكليف الشيعي جواد المالكي تشكيل الحكومة العراقية القادمة بـ«الخطوة الهامة».

ايران تتهم قوى أجنبية في العراق بدعم زمر إرهابية على الحدود المشتركة

■ طهران ـ يو بي آي: اتهمت إيران امس القوات الأجنبية الموجودة في العراق بدعم «بعض الزمر الإرهابية» لزعزعة الأمن على الحدود المشتركة.

وقال الناطق باسم الخارجية الإيرانية حميد رضا آصفي في مؤتمره الصحافي الأسبوعي إن «بعض الزمر الارهابية على الحدود مع العراق تستغل الاوضاع الامنية في العراق بدعم محتمل من القوات الاجنبيه المتواجدة في هذا البلد وتحاول زعزعة الأمن على الحدود المشتركة»، البالغ طولها 281.1 كيلومتر.

وشدد آصفي، وفقا لما نقلته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، «إرنا»، على أن بلاده «تتصدى لمثل هذه النشاطات والأعمال وذلك في سياق الدفاع عن أمنها الوطني وفي اطار الاتفاقات الثنائية المبرمة مع العراق».

وخلص إلى أن إيران «لن تسمح بتنقل أية عناصر إرهابية ومخلة بالأمن عبر الحدود بين البلدين وستتصدى بحزم لمثل هذه النشاطات».

ولم يدل آصفي بمزيد من التفاصيل حول هوية «الزمر الإرهابية» والقوات «الأجنبية» الضالعة في دعمها المزعوم.

ملك الأردن: التطورات الأخيرة في العراق خطوات مهمة لانهاء العنف

■ عمان ـ يو بي آي: أعرب العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني عن قناعته بأن التطورات الاخيرة في العراق، وتحديداً الإتفاق على تعيين رئيس للجمهورية ورئيس للوزراء ورئيس للبرلمان، هي خطوات مهمة من أجل البدء في إنهاء حالة العنف والتوتر وإحلال الامن والسلام.

جاءت تصريحات الملك عبد الله خلال لقائه امس الأحد في عمان برئيس القائمة العراقية إياد علاوي.

وحسب بيان للديوان الملكي فقد أرسل الملك عبد الله الثاني برقيات تهنئة إلى قادة العراق الجدد وهم رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس الوزراء المكلف جواد المالكي ورئيس البرلمان محمود المشهداني.

وأعرب العاهل الأردني في برقياته عن أمله في أن يكون انتخابهم خطوة مهمة على طريق بناء العراق الجديد الذي يحقق تطلعات شعبه في الديمقراطية والتعددية والحياة الافضل.

وكان البرلمان أنهى السبت حالة التوتر السياسي التي عاشها العراق منذ أربعة أشهر بالإتفاق على رئيس للجمهورية ونوابه إضافة إلى رئيس للوزراء ورئيس للبرلمان.